

تقرير حقوقي يوثق قصف قارب صيد

البحر الأحمر - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني لحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف قارب صيد

البحر الأحمر – محافظة الحديدة

بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٩

ملخص:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي يواصل تحالف العدوان السعودي ارتكابها بحق شريحة الصيادين في اليمن وبالأخص الصيادين بمحافظة الحديدة الساحلية منذ شروعه في العدوان والحصار على اليمن أقدم ضباط وجنود التحالف السعودي على متن بارجة حربية بمياه البحر الأحمر قبالة الساحل الغربي بمحافظة الحديدة عصر يوم السبت الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠١٨م على إيقاف قارب صيد على متنه ١٩ صياداً من أبناء محافظة الحديدة كانوا في رحلة اصطيادهم للأسماك وبعد إيقافهم أمرهم بالاصطفاف في مقدمة قارب الصيد وبعد تأكد جنود وضباط التحالف السعودي من اصطفاف جميع الصيادين تم تصويب رشاشات ومدفعية البارجة وأطلقت عدة قذائف على الصيادين وقاربهم لتسفر عن جريمة شنعاء راح ضحيتها (١٨) صياداً تناثرت أجسادهم البريئة إلى أشلاء في مياه البحر وجرح صياداً فقط بإصابات طفيفة ويعد الناجي الوحيد والشاهد على هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها التحالف السعودي بحق رفاقه الصيادين الأبرياء.

تفاصيل الواقعة:

في عصر يوم السبت الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠١٨م أطلقت بارجة حربية للتحالف السعودي عدة قذائف مدفعية على قارب صيد يستقله ١٩ صياداً من أبناء منطقة الكدحة في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة ، أثناء تواجدهم بالمياه الإقليمية للبحر الأحمر قبالة ساحل الحديدة الغربي كانوا في رحلة اصطياد الأسماك ما أدى إلى سقوط ١٨ قتيلاً من الصيادين ونجاة الصياد الـ ١٩ بعد إصابته بإصابات طفيفة استمر في الإبحار لمدة يومين حتى الوصول إلى ساحل الخوخة وإسعافه إلى المستشفى بمدينة الخوخة الواقعة تحت سيطرة التحالف السعودي ومرتزقته ويعد الناجي الوحيد وشاهد العيان على هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها التحالف السعودي بحق رفاقه الصيادين.

وبحسب تلقى المركز القانوني للحقوق والتنمية بلاغ رئيس ملتقى الصيادين بالحديدة محمد الحسني أكد بأنه عقب ارتكاب التحالف السعودي لمجزرته المروعة بحق الصيادين أطلقت البارجة الحربية قذيفة مدفعية على القارب لطمس معالم الجريمة ومحو آثارها وناشد عبر المركز القانوني منظمات الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية إلى توفير الحماية والرعاية الطبية للصياد الناجي الذي أسعف إلى مستشفى الخوخة كون مدينة الخوخة وأريافها تخضع لسيطرة التحالف السعودي ومرتزقته ويخشى على سلامة الصياد من الاعتداء على حياته أو تعرضه للتصفية.



إفادات شهود

أجرى المركز القانوني للحقوق والتنمية تحقيقاً ميدانياً بعد تلقيه للبلاغ من رئيس ملتقى الصيادين بوقوع الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها التحالف السعودي بحق ١٩ صياداً وتواصل فريق المركز القانوني عن بعد بالهواتف النقالة مع أكثر من جهة لتسهيل توثيق الجريمة كون الظروف الأمنية غير ملائمة للنزول الميداني إضافة إلى أن مديرية الخوخة ومناطقها الريفية ومنها منطقة الكدحة الذي عم الأسى أسرها لانتماء الصيادين الضحايا إلى هذه المنطقة تخضع لسيطرة مطلقة لقوات التحالف السعودي ومرتزقته وهو ما أكدته لنا الأشخاص الذين تم التواصل معهم بالتالي أصبح صعب المنال الوصول إلى أهالي الضحايا أو الناجي الوحيد الذي يخشى على حياته من التصفية وإخفائه، هذا التهديد كان جدياً وقد أطلق محمد الحسني رئيس ملتقى الصيادين مناشدة عبر المركز القانوني لحماية الصياد الناجي وبالتالي فإن المركز القانوني للحقوق والتنمية يؤكد تقريره الحقوقي الذي يغطي هذه الجريمة النكراء بحق الصيادين على إفادتين الأولى لرئيس ملتقى الصيادين محمد الحسني والذي أفادنا قائلاً:

"ذهب ١٩ صياداً من أبناء منطقة الكدحة بمديرية الخوخة لصيد الأسماك في مياه البحر الأحمر وكان ذهابهم في صباح الجمعة ١٤ سبتمبر ٢٠١٨م وذلك على متن قارب الصيد/ عمرو يحيى رضوان كان معهم يقود القارب وفي عصر اليوم التالي السبت ١٥ سبتمبر ٢٠١٨م أوقفهم جنود وضباط التحالف السعودي كانوا على بارجة حربية ونادوا على الصيادين بمكبرات الصوت برفع أيديهم والتقدم نحوهم "نحو البارجة" وأثناء اقترابهم تم النداء على الصيادين بالوقوف في مقدمة القارب جوار سائق القارب "الناخوذة" وعندما اصطفوا جميعاً تم إصدار الأوامر لفرق المدفعية بالبارجة بتصويبها نحو الصيادين وقاربهم وأطلقوا عدة قذائف مدفعية عليهم أسفرت عن إبادة (١٨) صياداً وتناثرت أجسادهم البريئة بالبحر وبأعجوبة نجى منهم صياداً واحداً تمكن من السباحة والتخفي عن أعين ورقابة التحالف السعودي والوصول إلى ساحل الخوخة في اليوم الثاني وتم إسعافه إلى مستشفى الخوخة.. وهناك خطر جدي يهدد حياة الصياد الناجي الأمر الذي اضطرنا لاطلاق مناشدة عبركم لحماية الصياد من أي خطر أو اعتداء حيث وأن التحالف السعودي بعد أن ارتكب جريمته ضد رفاقه الصيادين قام باطلاق قذيفة مدفعية على القارب واتلف على إثرها بالكامل ولم يبق له أي أثر قام بذلك ضباط وجنود التحالف السعودي الذين ارتكبوا الجريمة بهدف طمس جريمتهم البشعة ضد الصيادين وإخفاء معالم الجريمة".

أحمد السعيد، موظف بخفر السواحل بمحافظة الحديدة، قابلناه وتحدث بالقول:

اعترضت بارجة حربية تابعة للتحالف السعودي قارب الصيد رقم (٧٨٧٤ص) التابع للصياد عمرو يحيى رضوان وكان برفقته ١٨ صياداً أثناء رحلة اصطيادهم للأسماك في مياه البحر الأحمر وبعد أن





وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن قارب صيد لمجموعة من الصيادين في المياه الإقليمية لليمن في البحر الأحمر ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	نوع الانتهاك	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عمرو يحيى رضوان	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
٢	حسين محمد اسماعيل المنوبي	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
٣	فجري أحمد حسن محنش	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
٤	ياسر هبه الله حسن بزاز	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
٥	شاكر علي يحيى نهاري	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
٦	محمد خادم زيد حربي	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
٧	ابراهيم سليمان ديني	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
٨	منصور يحيى رضوان	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
٩	أنيس عوض حضرمي	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
١٠	عبدالله محمد موسى	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
١١	يحيى سليمان ديني	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
١٢	عبدالله علي محافظ	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
١٣	عبد الملك ثابت مراد	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
١٤	سعيد محمد موسى	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
١٥	عباس سعيد ديني	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
١٦	عبد أحمد محالبي	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
١٧	أحمد سعيد ديني	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨
١٨	عبد بكيري	ذكر	قتيل	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	نوع الانتهاك	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	نافع خادم فرج	ذكر	جريح	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عمرو يحيى رضوان	قارب صيد	تدمير	الحديدة	البحر الأحمر	١٥ سبتمبر ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

